

ماذا يريدون من التعدد؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعاشرهم في امرأة جت مع جوزها جوزها اتجوز عليها فجاية تشتكي هذا الزوج لهذا الشيخ وبتحكي له بتقول له زنا وسامحها لكن يتجوز علي. الشيخ بقى يقول لي قعدت ادور على البلغ. فين البلغة؟ فين البلغة؟ وعاشروا - [00:00:00](#)

امة الله. لا يجوز لاحد اذا غار ان يتجاوز حدود الله بان يتكلم في الاخر. لا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رد اعتبار خديجة في هذا المجلس. اختاه. اي رجل في الدنيا يكره المرأة غيرها. ليه؟ ليه؟ لانها بتطلع عينيه. وخير الامور اوسطها - [00:00:20](#)
ومن غير قرب يمل ولا بعد ينسي. قل ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق. التعدد. الست العاقلة. تقول ايه؟ تقول طيب طالما ان هو يتزوج من اخطر له ويبقى لي جميل عليه. يحمل لي هذا الامر ويحمل لي هذا الجميل طول العمر. انتبه!
امتى الست تقول هذا الكلام اذا كان زوجها - [00:00:40](#)

وفيا ورجلا فاضلة ليس خسيسا نزا. لان الخسيس النذل يقلبها ويقلب غيرها. ولا يحمل جميلا لاحد. انما هي اذا علمت ان زوجها رجل عشرة. صاحب مروءة معروءة. ورجل حامل للجميل تتخذ الخطوة دي معه. فانها اذا فعلت ذلك ارتفعت على سماء قلبك - [00:01:10](#)
وعاشروهن بالمعروف. المرأة لو كنت انت موافق عليها وممتازة والكلام ده ما تكتبش في القايمه الا اللي انت جبتة. رفضت المرأة اللي خلقها خلق زيبها وخلق احسن منها كمان. ماشي يا عم دي نصيحة انا بنصحها لك. وعاشروهم - [00:01:30](#)
عروف العشرة بالمعروف وصيانة كل واحد للاخر. هو ده الحب. طيب انا انا اقول لكم حاجة انا بس اقول لكم حاجة. نصيحة الى كل رجل. بص يا عم انت وهو. انا رجل عندي اربع نسوة وبقول اهوت ان التعدد عز. التعدد عز. يعني واسأل مجرب ولا تسألش - [00:01:50](#)

عز عز وعاشروهن بالمعروف. ابن الجوزي رحمه الله يتكلم بهذا الكلام وهو آآ يعني يشرح لنا الاقبال على المرأة واختيار الاخلاق. عايز يقول اهم اهم شيه في المرأة هو الدين والخلق. وان الاقبال على المرأة ينتهي بمعاشرتها. وكذلك لاقبال المرأة على الرجل - [00:02:10](#)

ايضا ينتهي بمعاشرته. ثم لا تبقى الا الاخلاق الحميدة. لاجل هذا بنبئه الشباب. هو اللي لسه في مقتبل حياته ولم يتزوج بعد. احيانا يأتيني يقول ان فلانة الفلانة زميلتي في الجامعة. وانا بحبها جدا. واتفقنا - [00:02:40](#)
على الجواز وما اقدرش اسببها. وهو يسمى هذا حبا وهذا ليس بحب. حب تعريفه يختلف تماما عن هذا انما هذا يسمى شوقا. والشوق ينطفئ باللقاء اما الحب فيبقى. الحب اساس الاحترام - [00:03:00](#)

واساس معرفة درجة كل انسان التي اعطاه الله تبارك وتعالى اياها. وللرجال عليهن درجة. يبقى المرأة اذا كانت تحب زوجها فلا تخرج عن مكائنها التي بؤها رب العالمين اياها. وعايضة تقعد جنب جوزها وتبقى راجل وتاخذ منه القوام. لأ - [00:03:20](#)
هذا ليس من الحب في شيه. حب الاحترام اخلاق والعشرة بالمعروف وصيانة كل واحد هو ده الحب. انما رغبة الرجل في المرأة والمرأة في الرجل هذا لا يسمى حرة. عشان كده ابن الجوزي يعني قبل هذه يقول - [00:03:40](#)

ينبغي على الرجل ان يتفرس وان ينتقي المرأة ذات الخلق. ليه؟ لان المرأة انت لك اكثر من مرض بتعسك وبتغسل لك هدومك وبتطبخ لك وتنصف لك بيتك دي هذه كلها فيها اشياء عارضة واشياء اكثر من العارضة. لكن يمكن ان نعيش بدونها. يعني امرأة - [00:04:00](#)

تقيم مثلا او رجل عقيم ممكن يعيشه. طالما فيه محبة وفيه احترام ممكن يعيشه. ويبقى ما فيش اي مشاكل. خلاص؟ فيمكن ان

يعيشوا بلا اولد اذا اهملت المرأة في اكلها في شربها يمكن للرجل ان يحتملها. لكن لا يحتمل منها سوء الخلق. فيبقى - 00:04:30
خاصة المصرية هي حسن الخلق. اللي ابن الجوزي بيركز عليها ولاجل هذا ضرب المثلين بهذين الحديث. ان يفرغ المرء من العشاء
العارضة حتى سيقبل على الاشياء المهمة. يقول رحمه الله فمن قدر على امرأة سالحة في الصورة والمعنى - 00:04:50
فليغمض عن عوراتها. كما قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة اذا سخط منها خلقا رضي منها اخر. ما فيش انسان في
الدنيا مقبول في كل اتجاه. بل له بعض ما ينكر عليه - 00:05:10

والعبرة بكثرة المحاسن. العبرة بكثرة المحاسن. فاذا وجد الرجل المرأة سالحة دينة خيرة تسعى في رضاه فليجتهد في يعني
الاعماض عن عورتها. زي مسلا ممكن تكون امرأة فاضلة جدا لكنها غيور. زي ما ابن الجوزي - 00:05:30
صح اتكلم دلوقتلي لكنها غير. الغيرة في غير ما يحب الله من الغل. اي الغيرة بغير ربية والغيرة المحمودة اللي هي الغيرة في ربية
هذه غيرة محمودة. والغيرة في بغير ربية غيرة مذمومة كما ورد الحديث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. تغار المرأة -
00:05:50

زوجها الغيرة اي رجل في الدنيا يكره المرأة الغيرها. لا يحبها. ليه بتعمل له ازعاج؟ كذلك اي رجل آآ يعني ارجو ان انا ما كنتش بافتات
على الرجالة وباتكلم نيابة عنهم. لكن هو ده اللي انا يعني ايه عرفته من مخالطتي لمشاكل الناس. وموضوعات الناس - 00:06:20
اي رجل يكره ان تتعلق به امراته الى درجة العشق. ليه؟ لانا بتطلع عينيه. ليه خط سير ساعة ما يخرج لحد ما يرجع. والمرأة بهذه
الصورة امرأة تظن في زوجها الربية - 00:06:40

وهو غير مريب. ولذلك يعكر ما بينه وما بينها. ده بسبب ايه؟ سبب الغيرة او بسبب التعلق او سبب الشك. وخير الامور اوساطها.
فالرجل اذا وجد في المرأة مثل هذا لكنها فاضلة - 00:07:00
عن عوراتها وهي بالمقابل ينبغي ان تتصنع له وان تبالغ في مرضاته. كما يقول ابن الجوزي رحمه الله من غير ولا بعد ينسي. ولتقدم
على التصنع يحصل الغرضان قضاء الوتر والولد جميعا - 00:07:20

مع الاحتراز الذي اوصيت به تدوم الصحبة ويحصل الغناء بها عن غيرها. فان قدر على اكتثار فاضاف اليها سواها عالما انه بذلك يبلغ
الغرض الذي يفرغ قلبه زيادة تفرغ كان افضل لحاء. وطبعا هذا الكلام مهم. برضو انا اذكر به اخواننا الذين يريدون الاقدام على -
00:07:40

التعدد. كثير من اخواننا يخدم او يريد ان يقدم على هذا الامر بغير ان يدرس المصالح والمفاسد في هذا الامر وانا اذكر لما آآ يعني
اعدت لأول مرة في مسجد الجمعية الشرعية وكان يوما حافلا - 00:08:10

انها كانت كالقنبلة. يعني زواجي للمرة الثانية كان يشبه القنبلة. فجاء الشباب وامتلأ المسجد وغص وعن اخره وحدثني شباب قبل ان
ادخل الى المسجد ان احنا جايبين على ايه عشان نتجوز. يعني هم جايبين يسمعوا المحاضرة - 00:08:30
تدعوهم الى التعدد. فلما تكلمت عن التعدد وضابط التعدد فكأنني اغلقت عليهم الباب. ليه؟ لاني تكلمت عن مسألة صالحوا المفاسد.

والانسان اذا اراد ان يستحدث امرأة فالقصد من استحداث المرأة ايه؟ ان يكون اطيب لقلبه. وان حياته - 00:08:50
سر ما يدخلش بقى في صراع ما بين المرأتين. وهي المرأة الاولى رافضة. ورفضها مؤكد. وهو عارف ان المرأة اذا تحامقت هجمت
البيت. لان استقرار البيوت بنسبة تسعين بالمائة واكثر انما هو على كاهل النساء. لان لا يوجد - 00:09:10
رجل في الدنيا يريد ان يهدم بيته. من هو الخسران على طول الخط. خسران الشقة. وخسران الولاد وخسران العفو ها وبعدين بعد
كده هيطلع ينام في الشارع. وعلشان بيتدي حياته من جديد ويتزوج امرأة جديدة. شف هو بقى لما نفضى للجوازة الاولى -

00:09:30

اتصرف قد ايه وانفق من عمره كم سنة حتى يتزوج. فالرجل هو الخسران على طول الخط وليست المرأة. لاجل هذا البيوت المستقرة
السبب في استقرارها تسعين بالمية عقل المرأة. وفضلها. والبيوت المهتزة زي الريشة كده في مهب الريح. سببها المرأة برضو -

00:09:50

وطبعا انا اقول بالنسبة الغالبة ولا اعفي الرجال من هذا الامر. لكن اقول ان وده يعتبر يعني فضل نساء لما اقول ان الدنيا اذا استقرت يبقى المرأة هي السبب فلا شك ان هذا من فضلها. فهو الرجل اذا اراد ان يتزوج فعليه ان يقدر - [00:10:10](#) مصالح والمفاسد في هذا الامر. وانا اقول دائما واكررها اذا رزق الله عز وجل العبد بامرأة وفيه فاضلة دينية لم تقصر في طاعته ولم ولم يعني يسقط منها خلقا زميما وكانت تكره هذا الامر فعليه ان يتفرق بها. وفاء ومروءة - [00:10:30](#) ونبلى. واذا وجد المرأة ترفض هذا تمام الرفض فانا اقول له احفظ عهد الوفاء واحفظ سلامة قلبها. ولا تقدم على تعكير صفو قلبها اذا كانت بهذه الصفات التي ذكرتها اولاً - [00:11:00](#)

اذا قدرت على ان تقنع المرأة وان تستكثر من النساء فذلك لا شك انه يكون افضل. ويكون افضل ايضا لاجل المرأة الاولى التي تصبر على مثل هذا الامر او المرأة الثانية التي تصبر على زواجه من الثالثة او - [00:11:20](#) الثالثة التي تصبر على زواجه من الرابعة. فكلما صبرت المرأة كان ذلك ادعى لارتفاع اجرها لا سيما ان التعدد الان صار جهادا. باب من ابواب الجهاد. لا سيما بعدما حرّموا التعدد وحرّموا التعدد بالقانون ومن وجهة نظرهم بالشرع ايضا - [00:11:40](#) وكنت استغرب وانا اسمع هذا الكلام. فلما وقفت على اللي هي قسيمة الزواج الجديدة عرفت ان الذي كتبها ابا لسة. ليه؟ فعلا هؤلاء يوشكون ان يحرّموا التعدد فعلا وبالشرع برضو هيجرموه بالشرع. ازاي؟ يقول لك فيه شروط في القسيمة. طبعا اللي اتجوز نفد - [00:12:10](#)

ها اتجوز قبل كده بالقسيمة القديمة ده فليت بجلد. القسيمة الجديدة بقى كاتب لك بقى ايه شروط. عامل الاربع شروط وبقيّة الصفحة نقط. نقط يعني ايه؟ يعني لاي اشتراطات اخرى. يعني فاتحين الباب على مصراعيه - [00:12:40](#) من ضمن بقى الشروط ديت يقول لك سين للمرأة. هل توافقين على ان يتزوج زوجك عليك؟ طب قل لي بقى بالله عليك واحد بيتزوج لأول مرة واستلم فلوس الجواز من طوب الارض. وما صدق انه لقي اوضة وصالة. وبنت بتتزوج لأول مرة. بنت لسه - [00:13:00](#)

سنة لعشرين سنة اتنين وعشرين سنة. هل لو هو قعد كده بعد البهدة اللي حصلت له. ومنتقدم بيت وبعدين قال لها ابوة هتجوز عليك. هيجوزوك؟ ما فيش حد هيتجوزهم. لا المرأة هتقبل ولا ابوها - [00:13:30](#) وهو بيتجوز للمرة الاولى ما فيش في دماغه اصلا المرة الثانية. ليه؟ لان هو جاب المرة الاولى بالعافية خلاص؟ فما عندوش اقبال اصلا على الفكر. يعني الفكر لسه ما عششتش في دماغه وكبرت كده واتخمرت. فضلا عن ان البنت سترفض - [00:13:50](#) خلاص يرفضون. هيبقى ايه بقى؟ هل تقبلين ان يتزوج زوجك عليك؟ لا. صار شرطا ولا لا؟ ولا يجوز مسلمين ان يخالفون شروطهم المسلمون عند شروطهم. وانت ارتضيت الشرط ده. تيجي بقى تتجوز - [00:14:10](#) فوز طبعا هم الاول بيعملوا قسيمة الجواز. قصرها لما تتجوز عليها ايه اللي هيحصل؟ هتطلب الطلاق وتاخذ القايمة والعفش والبتاع والكلام ده خلاص؟ اهو تحصيل حاصل لحد دلوقتي. ما هو من غير ما تعمل شروط. الست تعبتها في الكلام ده لما بتطلقها بتاخذ حاجتها - [00:14:30](#)

ماشي؟ يبقى لسه ما حصلش حاجة. انا باقول لك بقى فيما اري الخطوة الجاية. بس الخطوة الجاية بعد عشرين سنة مسلا ثلاثين سنة اربعين سنة يقوم يقول لك نعمل بقى في قانون العقوبات عقوبة لمن يخالف هذه الشروط. تمام؟ انت - [00:14:50](#) كتبت كده لا لن اتزوج عليه. وبعدين خليفة الشر قمت مطلقها وواحدة عفشها لا يا حبيبي. ما انت هتطلقها كده ببساطة؟ لا ده احنا بقى نحط قانون العقوبات بقى ان اللي يخالف الشرط الاولاني ست شهور سجن. مع الشغل. تمام؟ او سنة مع الشغل او اي حاجة - [00:15:10](#)

وعشر تلاف جنيه غرام. او عشرين الف جنيه غرامة. خلاص؟ والشرط الثاني توافق ان تعمل امرأة طبعا الاب مربى بنته علشان يبقى معها سلاح. مش كده مش بيقولوا كده؟ شهادات تسلاح داخله تحارب بقى - [00:15:30](#) الراجل بقى عمل حاجة كده ولا كده تقوم فاتحة كرشه على طول. وتعيش لوحدها وتعيش بمرتبها وطز في الراجل. تمام يبقى ده

الشرط الثاني. البت معها بكالوريوس معها ليسانس معها بتاع عايزة تأمن نفسها. حتى لو كانوا ناس كده يعني طيبين وكوبيسين يقول لك يا اخي ما يجراش حاجة - [00:15:50](#)

اكتب كده ووافق على الشغل وهي قاعدة في البيت يعني برضه يا تخرب بيتها وهتطلع تشتغل غصب عنك. كل حاجة برضاك برضو. تمام؟ خلاص يوم الراجل يكتب زي اللي ايه؟ زي اللي بيتورطوا - [00:16:10](#)

مكتبة الايمن وهمية. وبعدين يدوقوا بقى المر الواء. يقول لك والله البت اتجوزت اختها وبنت عمها وبنت خالتها اللي قايمة خمسين الف عم كله حبر على ورق اكتب اكتب وامضي خمسين الف وخلاص واحنا يعني نقصد حاجة. خلاص طلعت الست شربة الخمسين الف بقى تروح تجرجرك في المحكمة - [00:16:20](#)

وتلزمك كمان. يعني من ناحية الشرع تلزمك. لان انت وافقت على هذا. عشان كده باقول لكم المرأة لو كنت انت موافق عليها وممتازة والكلام ده ما تكتبش في القايمة الا اللي انت جبتته. رفضت المرأة اللي خلقها خلق زيبها. وخلق احسن - [00:16:40](#)

منها كمان. ماشي يا عم؟ دي نصيحة انا بنصحها لك. لو المحاكم مليانة بالمشاكل اللي زي دي تهاون وبعدين برضو يقوم يكتب لنا في اخر الايام ايه؟ القايمة او ثمنها. خلاص؟ طب القايمة بخمسين الف - [00:17:00](#)

خليك جبت العفش بخمسين الف. بعد ما تقعد انت والست على العفش عشر سنين هيساوي كم فانت هي دلوقتي اصبحت مخيرة يا تاخذ القايمة يا تاخذ تمن القايمة. يقول لك لأ مش عايزين القلمة عايزين تمنها. وانت اللي كاتب هذا الكلام يبقى يلزمك - [00:17:20](#)

قاضي باللي هم يختاروه. طب تجيب الخمسين الف منين؟ فدي كلها مشاكل. سببها ايه؟ سببها التساهل. سببها التساهل في الاول. فالشروط دي الناس بيتساهلوا فيها. الشرط الاولاني تقبل للمرأة ان يتزوج زوجها عليها. لأ مش هتقبل يتكتب - [00:17:40](#)

وخلاص صار شرطاً. النهاردة الشرط ده مخالفته هيبقى في مقابله عقوبة. يبقى منع التعدد ولا لأ؟ يبقى منع عشان كده احنا يعني عايشين في زمان غريب ينطق فيه الروبيضة كما قال رسول الله - [00:18:00](#)

صلى الله عليه وسلم. وبعدين حتى في قوانين الاحوال الشخصية. اللي هي البقية الباقية في القانون الخاضعة للشرع على مذهب ابي حنيفة رضيت. راضيين انه يكون على مذهب ابي حنيفة. بس ما يبقاش على مذهب اي واحد خوارج. تمام؟ هو يعمل لك ايه بقى؟ برغم انه على مذهب ابي حنيفة - [00:18:20](#)

فطبعا كل مذهب فيه من الاقوال الساقطة والضعيفة آآ الشيء الكثير. هو يجيب لك اسقط الاقوال قال به قائل ويحطه في القانون. فحتى هذا الشق اللي هو بيخضع له مذهب ابي حنيفة بايضا في اقوال العلماء من زمان بيحاولوا يغيروا فيها ويدخلوا مذهب آآ مالك ومذهب الشافعي ومذهب احمد في بعض المواد - [00:18:40](#)

بالزات في المرأة التي غاب عنها زوجها. واختفى فص ملح وداب لا عارفين مات ولا عايش ولا اي حاجة. والست بقى لها عشر سنوات لا هي متزوجة ولا هي مطلقة. اهو المذهب بيلزمها ان ان تصبر حتى تموت - [00:19:10](#)

طب ما تدخله مذهب تام. لا ضرر ولا ضرار. اذا ترجح لدينا ان الرجل فقد خلاص يبقى تطلق المرأة يطلقها السلطان وتزوج رجلا اخر. تمام؟ طيب. افترض الراجل طلع من تحت الارض - [00:19:30](#)

بعد عشر سنين جه خبط على الباب. فين مراتي؟ كانت متجوزة واحد تاني. ايه الحل؟ تطلق من هذا الثاني وترجع للاول. خلاص؟ وترجع للاول. ليه عقد الزواج الاول؟ يقين ونحن لما طلقناها من زوجها الاول لظننا انه فقد بسبب قرينة - [00:19:50](#)

طولي غيابه. والاصل ان الظن لا يزيل اليقين. يعني انت متوضي. توضحات هذا يقين وبعدين شكيت لسة ومتوضي ولا مش متوضي قال لك انت متوضي بص الشرع بيقول لك وضوءك وضوءك على حال لم يتغير. ليه؟ قال لك الشك لا يزيل اليقين. فنحن - [00:20:20](#)

طلقنا المرأة في المرة الاولى وزوجناها للرجل زدناها بظن هذا الظن محفوظ بقريئة ان الرجل فقد لكثرة غيابه فلما يرجع الراجل يبقى عقد الزواج الاول اليقين. عشان كده تطلق المرأة وترجع الى ايه؟ الى زوجها الاول - [00:20:50](#)

فاحنا عايزين نقول يا جماعة ان مسألة التعدد هذه مسألة ينبغي ان ننظر اليها بعين الاعتبار. القاهرة الكبرى اللي هي القاهرة والجيزة.

الاحصائيات الرسمية اللي نشرتها الاهرام من عدة سنوات بتقول ان القاهرة الكبرى فيها ثلاثة مليون مطلق وارمل وعانس. فدول -

[00:21:10](#)

بيروحوا فين دول ؟ دي قنبلة هتفجر في اي وقت. مجلة الحوادم تنشر الاغتصاب وتفصيل الاغتصاب والافلام والفضائيات. كل ده بيصب في اتجاه واحد وهو تسهيل الفجور تسهيل الفجور. بل المجتمع بكل اسف في جملته يقر الفجور ولا يقر التعدد -

[00:21:30](#)

وانا اقول هذا الكلام وانا لا اقله ظنا انما اقله مستيقنا به. امرأة زوجها زنا. وماشية مع اي واحدة. اكتشفت مراته. تروح تشتكي لاهلها بيقولوا لها ايه ؟ اتطلقي ولا انا باقول له يا بت اصبري بكرة ديلى ويتقطع. ها؟ ديله اللي بيلعب به ده - [00:22:00](#)

هيتقطع. وياما ناس كانوا ماشيين بطلال وربنا هداهم. عندك عيال وعندك وعندك والكلام ده هتهدي بيتك على ايه؟ ويجوا يترفقوا به ما يصحش والكلام دوت وبتاع كده. لو تزوج عليها زوجها. بيقولوا لها ايه؟ بيقولوا لها تعالي واحنا هنريه - [00:22:30](#)

مش ده اللي بيحصل؟ واي واحد فيكم تعرض للمسألة دي يرفع ايده انا ما فيش حد بيعرف. هو ده بكل اسف اللي بيحصل. حدسني احد المشايخ ان في امرأة جت مع جوزها اتجوز عليها. فجاية تشتكي هذا الزوج لهذا الشيخ. وبتحكي له بتقول - [00:22:50](#)

كل زنا وسامحته. لكن اتجوز علي! الشيخ بقى بيقول لي قعدت ادور على البلغة! فين البلغة! فين البلغة ازاى الست تقول هذا الكلام؟ زنا وسامحته وتاب وسامحته والكلام ده لكن يوصل لحد متجوز عليها ده بيقى مش زنا بس بقى - [00:23:20](#)

ده يعني عمل شيه اتم من هذا. هو ده بكل اسف الواقع في المجتمع. الالباء والامهات يعينون البنت على النشوز اذا تزوج عليها فزوجها طيب بلاش الزنا. لو ان الرجل لا يصلي صبح الصبح ساب الصلاة. تمام - [00:23:40](#)

والد اعيز يطلق لان تارك الصلاة كافر. او فاسق. على القولين هل ممكن يساعدها في الطلاق من زوجها الذي لا يصلي؟ اهو. يمكن تلت الامة لا يصلي الست عايشة مع جوزها وما فيش اي مشاكل في الناس. حتى الست لو عندها دين وضمير والكلام فكرت انها تسيب

البيت عشان ما يصلوش. والدنيا كلها بتقف ضدها - [00:24:00](#)

وده بقى الصلاة اللي هي اعظم الاركان العملية بعد الشهادة. فمجتمع الخلل يضرب فيه باطنابه بجذوره فعشان كده الانسان اذا اراد ان يعدد فليتنق الله عز وجل وبعدين يقيس المصالح والمفاسد. اذا وجد ان المصلحة ارجح من - [00:24:30](#)

مفسدة فليكرم. فان هذا باب من ابواب الجهاد. وانا باقول لكم يا جماعة يعني واسأل نجرب. ولا ما تسألش طبيب ها انا رجل عندي اربع نسوة وباقول اهوت ان التعدد عز. التعدد عز - [00:24:50](#)

اعرب ها؟ تعرف؟ انا اعرف اعرف لكن انت ما تعرفش والاعراب هو الافصاح. ها الاعراب هو الافصاح. فيعني التعدد عز. اولاً في

حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الرجل يرتفع الدرجة في الجنة فيقال يا ربي بما هذا - [00:25:10](#)

فيقال له بدعاء ولدك لك. فانت ما تعرفش انهى ولد هو اللي يستجاب له ومزنة الاولاد مزنة وجود الفضلاء فيهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى عليه مائة فقد اوجب - [00:25:40](#)

مائة. فلما يصلي عليه مائة وعشرين او مائة وخمسين او ميتين. مزنة وجود المية اقل ولا اكثر يعني لو صلى عليه ميت واحد من اللي هم الخلاصة يعني. ودعوا له فايه يشفعوا فيه - [00:26:00](#)

تمام؟ طب لما يكون بيصلي عليه ميتين يبقى المية وجودها اغلب ولا اقل؟ اغلب؟ اقل طبعا خلاص؟ طب لما يصلي عليه الف؟ مزنة وجود المية اقوى ولا لأ؟ طب الفين ثلاث تلاف اربع تلاف عشر تلاف - [00:26:20](#)

كل ما يزيد العدد كل ما يكون مزنة وجود المئة اللي هم لهم هذا الوصف اقوى. كل ما يقل العدد كل ما يكون مظنة وجود الماء اقل. مش كده؟ فالنهاردة كل ما يكون لك اولاد كثيرين وطبعا مش لازم يكون ولد - [00:26:40](#)

من ابنك لصلبك ممكن يكون حفيدك. ما هو ولدك برضه. الحفيد ولد. كما في حديث آآ علي بن ابي طالب اللي هو روى النسائي حديث علي بن الحسين من حديث الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب في صفة وضوء آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:27:00](#)

علي ابن ابي طالب لما توضحاً قال لابنه الحسين هكذا رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. هكذا رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. والنبي صلى الله عليه وسلم جد الحسين ولا ابوه؟ وجد الحسين - [00:27:20](#)
مش كده؟ ومع ذلك قال له ايه رأيت اباك اباك النبي صلى الله عليه وسلم فكسب الرجل احفاد الرجل كل دول داخلين في ايه في جملة اولاده. فكل ما يكون عندك اولاد كثير كل ما يكون مزنة وجود الايه؟ الصالحين ووجود الفضلاء اكسر. وكل هذا يصب -

[00:27:40](#)

في صالحك. بالاضافة لي كما قلت قبل ذلك في محاضرات شتى ان المرأة تصلح المرأة وطبعاً لما يكونوا يعني ناس بيتقوا الله. المرأة تصلح المرأة. ازاي؟ الرجل لما يبيلغ سن اربعين سنة وطبعاً - [00:28:00](#)

في يعني آ الكلام ده هيسستفيد به اللي هو لسه الصغير صغير السن. لما يبيلغ سن اربعين سنة بيكون ولاده كبروا. والمرأة بتكون والخدمة عليها بتكون كسيرة. فيكون الاولاد رقم واحد عندها. والراجل رقم اثنين - [00:28:20](#)

زحزح مكانة الرجل لرقم اثنين مش لان المرأة زهدت فيه لأ لانه الشغل والتعب والكلام ده. فيبدأ بقى الرجل يشعر بشيء من الوحشة بينه وبين نفسه. بقى شغلته على اخر الزمن كمسالي. يورط - [00:28:40](#)

ياخد الفلوس ويورد للست. ومطلوب منه كل حاجة مطلوبة. الاكل والشرب واللبس والمدارس والدروس والعلاج الكلام ده كله مطلوب من الراجل. يبقى شغال وردية واتنين وتلاتة واربعة عمال يجيب ويربط فلوس عشان يكفي الايه؟ المسألة دي. فيحصل نوع من

[00:29:00](#) الفراغ العاطفي -

صفي عند الرجل. فيبدأ الرجل عايز بقى يشعر انه مهم. انه لسه مهم. انه لسه له قيمة في الدنيا. طب المرأة اللي هي خلفت كثير وبدأت بسبب زحمة الشغل تتلهي عنه. عايز واحدة تهتم به - [00:29:20](#)

تمام؟ فيجيب واحدة بقى فاضية شوية. فيبدأ ايه؟ يبدأ يدور على انه يتزوج. عشان كده تجد الراجل اللي عايز يعدد في الغالب يكون فوق الاربعين. خلاص؟ بيندي ايه يتطلع. طب الراجل اللي متجاوز اتنين ده هل المرأة - [00:29:40](#)

لو هو بقى فوق الاربعين ولا فوق الخمسين هل المرأة ممكن تقوم عاملة له العشاء وحطاهها على البوتاجاز ومغطياه ولما يبجي يسخن لنفسه مسلاً هل ممكن يدخل يلاقي المرأة نائمة ولها غطيط؟ هو يبجي متأخر الساعة اتناشر بالليل ولا حاجة. والست بقى نيمت -

[00:30:00](#)

بعد العشاء عشان في مدارس والكلام ونامت جنبهم من كتر تعبك. هل ممكن يدخل يلاقي المرأة نائمة كده مع الاولاد وراها غطيت وساياها في التعداد مستحيل مش بقول القصة المجرب ها ولا تسألش طبيب في التعداد - [00:30:20](#)

ليه؟ لان المرأة كل ثلاث تيام على ما يبجي دورها. تمام؟ فعازية تأنس بزوجها فلا يمكن تنام حتى لو كل يوم ويوم. خلاص؟ تمام في اليوم اللي هو مش جاي. لكن اليوم اللي هو جاي فيه - [00:30:40](#)

لا تنامش فانت تشعر ان حياتك حياة بهية وحياة زاهية وان في نوع من الدفء المتواصل بينك وبين اهلك بخلاف الايه؟ السورة الاولى. خلاص؟ طبعا الدرس ده درس انا عارف انه عزيز جدا ورائع بالنسبة للنساء. واي واحدة كانت بتنام - [00:31:00](#)

قبل كده لا يمكن هتعمل العملية دي. فهو ربنا سبحانه وتعالى لا يشرع شيئاً الا في مصلحة الرجل وفي مصلحة المرأة ايضاً. المرأة لو كانت زاهدة عابدة فكونها تتفرغ من خدمة زوجها يوماً او يومين - [00:31:20](#)

او ثلاثة دي تعتبر منحة بالنسبة لها. تقبل على ربها تقوم ليها وتقبل على شأنها في الوقت اللي زوجها غائب عنه فاذا جاء زوجها فرغت نفسها له. يبقى حتى لو هي زاهدة حتى لو هي طالبة علم مسلاً. خلاص تفرغت من خدمة - [00:31:40](#)

زود يوم او يومين او ثلاثة وتقبل على شأنها. فعشان كده بنقول يعني ربنا تبارك وتعالى لما قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع لانا ما يصلح حالنا. لكن المسألة كما قلنا كل نصوص القرآن والسنة مقيدة - [00:32:00](#)

بيده بالمصالح مقيدة بالمفاسد. فانت ادري بحالك وادري بنفسك. وكن شفوفاً وكن رحيماً وانت تذكر في هذا الامر. يعني ما تفكرش بقى في رهبتك وانت عايز كده وخلاص وتهمل المرأة كلياً. لأ. ينبغي ان تكون رحيماً بها. لا سيما اذا - [00:32:20](#)

كان فيها الصفات التي تقدم ذكرها كانت انسانة فاضلة وانسانة زينة وانسانة خيرة. فرعاية قلبها اولى. شف يقول ابن الجوزي ايه
بيقول وان قدر على الاقتصار فان الاقتصار على الواحدة اولى. فان كانت على الغرض قنع وان - [00:32:40](#)

ان لم تكن استبدل. هم دول نفس الكلام اللي احنا بنقوله. كانت المرأة على الغرض اي موافقة ومواتية والكلام ده خلاص لا بأس وان
لم تكن على الغرض من الوفاء اصفنت اللي انت ذكرناها استبدالها بوقتك. برضو المسألة ايه؟ المسألة تدور مع المصالح - [00:33:00](#)

مع المفسد. لا سيما مع الغير. طبعا الغيرة تظهر اكثر في التعدد. ولا تظهر في وجود المرأة الواحدة. فاذا كانت المرأة دينة خيرة صدها
خوفها من الله ان في غيرتها. لان الغيرة فيها غيرة محمودة وغيره مذمومة. الغيرة المذمومة ان يتعدى المرء - [00:33:20](#)

حدود الله عز وجل بهذه الغيبة. والغيرة موجودة في النساء. وذلك الامام البخاري عقد ثلاثة ابواب متتاليات للغيرة في كتاب النكاح.
قال باب الغيرة ثم ثم اعقبه باب غيرة النساء ووجدهن ثم اعقبه باب ذب الرجل - [00:33:50](#)

امين ابنته في الغيرة والانصاف. ثلاث ابواب ورا بعض. وطبعا على عادة الامام البخاري ما بيكرررش في انما في كل تبويب ما ليس في
الآخر. ففي باب الغيرة اورد فيه حديث النبي صلى الله - [00:34:20](#)

سلم لا احد اغير من الله. لذلك حرم على عبده الزنا فاورد حديث آآ عمر بن الخطاب الحديث ابي هريرة اللي هو فيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل الجنة فرأى قصرا - [00:34:40](#)

وعليه جارية تتوضأ فسأل لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر جارية من هذه؟ قالوا جارية عمر قال فذكرت خيرتك يا عمر فوليت مدبرا.
خلاص؟ وذكر ايضا كلام سعد بن عباد لما - [00:35:00](#)

فجاء هلال ابن امية الواقفي يقول يا رسول الله وجدت رجلا مع امرأتي. فقال اربعة شهداء او حد في ظهره. فقال سعد بن عباد
ادعه معها والتمس له اربعة شهداء - [00:35:20](#)

والله ما اعطيه الا السيف. خلاص؟ واورد فيه ايضا حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وفيه ان اسماء كانت تأتي
بالنوى لفرس الزبير وفي يوم من الايام وهي راجعة من الارض رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان - [00:35:40](#)

اركب بعيره فاناخ البعير ودعاها للركوب خلفه. قالت فاستحييت وذكرت الزبير وغيرته. فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
استحييت فانصرف. فلما رجع اسماء البيت فبتحكي للزبير ابن العوام ما جرى. انها يعني لما انا عارفة انك انت غيور وبعدين كرهت ان
اركب خلف - [00:36:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا عايز الكلام ده بقى يصل الى الدايف الذين لا غيرة عندهم قط هؤلاء الديائيين الذين لا غيرت
عندهم قط. تسمح للرجل يدخل البيت في غيابه والمرأة تفضل تجالس الرجل - [00:36:30](#)

واتقدم له في الشاي والقهوة والكلام ده لحد ما سعادة الباشا يشرف وييجي البيت. ويسمحو بالاختلاط هذا الاختلاط المزري. ودي
طبعا النبي صلى الله عليه وسلم محرم لجميع نساء الامة كما يظهر من سياق بعض الادلة. وان كان طبعا المسألة دي فيها خلاف بين -
[00:36:50](#)

اهل العلم لكن الذي يظهر انه محرم لجميع نساء الامة. فيجوز له ان يدخل بيت الرجل في غيابه يجوز له ان يدخل بيت الرجل في
غيابه. ومع ذلك استحييت اسماء ان تركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم رعاية لغيرة الزبير. اورد كل - [00:37:10](#)

الاحاديث دي واحاديث اخرى معها لاثبات الغير. وبعدين عقد بابا لغيرة النساء على حدى. فهذا الباب اخص من الذي قبله الذي قبله
يشترك فيه الرجال والنساء معه. انما عقد بابا لغيرة النساء ووجدهن على ايه؟ على وجه - [00:37:30](#)

بخصوص ليه؟ لان الغيرة منهن اكثر. طب ليه؟ قال لك لان ممنوع المرأة تجوز رجلين. خلاص لكن رجل يتزوج بامرأتين. وهذا هو
داعية وجود الغير. واورد فيها حديثين. الحديث الاول احاديث عائشة رضي الله عنها - [00:37:50](#)

تانية لعائشة برضو آآ الحديث الاولاني قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اني لا اعلم غضبك من رضاك. قالت كيف ذلك يا رسول الله؟
قال اذا كنت علي غضبة تقولين لا وربى ابراهيم. واذا كنت عني راضية تقولين لا ورب محمد. قالت والله ما اهجر الا - [00:38:10](#)

طب ليه ابراهيم؟ على وجه الخصوص يعني مش اي نبي ثاني ابو الانبياء ابو ابراهيم ابو ابن يعني هم. لان ابراهيم ما كل الانبياء

بیتبعوا ملة ابراهيم. طيب انا انا اقول لكم حاجة. انا بس اقول لكم حاجة. لان سيدنا ابراهيم كان لوحده طيب. طب - [00:38:30](#)
بص يا عم بص يا عم انت وهو. آآ دلوقتي احنا في موقف آآ لما انا سألت السؤال لا لابد ان يكون لاجابتك علاقة بالمعنى اللي احنا
بنتكلم فيه. وده اللي انا بسأل عنه. يعني دلوقتي - [00:39:00](#)

قال اذا كنت علي غضبة يبقى المسألة فيها زعل اهو مش كده؟ اذا كنت علي غضب تقولين لا ورب ابراهيم. قالت له ايه؟ ما اهجر الا
اسمك. اربط ما بين الاثنين دول مع بعض تطلع المعنى على طول. بص يا عم. دلوقتي الانسان لما بيغضب - [00:39:20](#)
لما بيغضب من انسان مش قلبه بيتحول ولو لحزيا طيب هي عايزة تقول له انا لما باغضب منك قلبي لا يتحول عن حبك ابدأ قلبي
ثابت على محبتك. علشان كده ذكر ابراهيم على وجه الخصوص - [00:39:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس به. خلاص؟ فلما قالت لا رب ابراهيم ما بيعندش. فكأنما ارادت ان تقول هجرت اسمك
فقط وقلبي مقيم على محبتك بخلاف الناس ان ممكن الواحدة تكره زوجها او الراجل يكره مراته يكره شكلها واسمها - [00:40:20](#)
وزاتها نفسها. ولزك اختار ابراهيم عليه السلام دون سائر الانبياء. عشان كده ايه بتقول له والله ما الا اسمك. فقط. وانما ذكرت اسم
ابراهيم لتدل على هذه المحبة لانه اقرب الناس اليه. واولى الناس - [00:40:50](#)

واورد الامام البخاري في ايضاً حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما غبت على امرأة اكثر من خديجة لكثرة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يثني عليها. حتى كما في آآ طريق - [00:41:10](#)
طرق الحديد بس مش في الباب دهوت حتى ذكرها مرة فقالت خديجة خديجة. عجوز حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدك الله
خيراً منها. طب يبقى كده عدت ولا لأ عدت لان الغيرة لا يجوز لاحد اذا غار ان يتجاوز حدود الله بان - [00:41:30](#)

يتكلم في الاخرة. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رد اعتبار خديجة في هذا المجلس. قالت له عجوز والعجوز تذهب نضارتها
وبهاؤها ويقل نظر الرجال اليها اذ المرأة زينة. تمام؟ حمراء - [00:42:00](#)
شدقين سقطت اسنانها ولم يبق الا لستها. فاذا ضحكت ظهر ايه؟ ظهر احمرار اللثة. بس وانما يعطي البسمة بهاء بياض السماء. بياض
الاسنان يعني انت عارف مسلا لو واحد مخنق اسنانه كلها من غير ما يفتح بفه. انت تعرف انه مخلع سنانه. صح - [00:42:20](#)

ليه؟ لان الاسنان دي بتشد الوجه. تشد الوجه وتعطي بهاء الوجه في الابتسامة. فيعني يعني ده مسل لو ضحك واخذ بالك ازاى؟
تفتكر درجول على طول. فعايزة تقول يعني ايه الميزة اللي فيها - [00:42:50](#)
اولا عجوز وذهبت نضارتها وليس لها اسنان فحتى لما تيجي تضحك ليس لضحكتها اي نعم تمام؟ ابدك الله خيراً منها يعني بتفكر في
اللي راح وسايب اللي قدامك. الشباب الحميراء والكلام ده. فالنبي عليه الصلاة والسلام بمقتضى عقد الوفاء وهو سيد الاوفياء. قال لا

والله - [00:43:10](#)
ما ابدلني الله خيراً منه. لذلك كان هذا نصاً واضحاً في تفضيل خديجة. لان العلماء علماؤنا تنازعون ايها افضل؟ خديجة ام عائشة؟
على قولين الذي اعتقده انه لا افضل من خديجة على الاطلاق - [00:43:40](#)
لا افضل من خديجة على الاطلاق لنصوص هذا احدها. ما ابدلني الله خيراً منها. ويمكن ان فصل فنقول كانت خديجة افضل لرسول

الله صلى الله عليه وسلم وعائشة افضل للامة - [00:44:00](#)
لأنها عاشت بعده صلى الله عليه وسلم اربعين سنة. تفتي وتعلم الامة امر دينها. فخديجة افضل رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ولذلك يعني صرح تصريحاً واضحاً ما ابدلني الله خيراً منها. فيكون هي التفضيل لها رضي الله عنها - [00:44:20](#)
فالامام البخاري لما اورد الباب دهو عايز يقول لك ان النساء يغرن عادة. فينبغي على الرجل ان يتحمل غير المرأة والغيرة من الحمق
حمق المرأة ومن خفتها. فعليه ان يتحمل هذا. فاذا لم تتحمل المرأة حدود الله بالاعتداء - [00:44:40](#)

فدائي على الآخرين وانما اعتدت عليه هو في نفسه فعليه ان يصبر وان يتحمل وان يتجرع ذلك لها فان هذا من حسن العشرة. فاذا
يعني جرت عليك انت اصبر عليها. لكن اذا تعدت حدود الله عز وجل فينبغي ان توقفها - [00:45:00](#)
عند حدها. وقد يصل الامر التأديب الى الضرب ولا جناح في ذلك. لا سيما اذا تعدت المرأة وتخطت واغتابت ونمت كل ده لكل مقام

مقال وكل واحد ادري بامرأته. ما الذي يصلحها؟ ايضربها ام يهجرها ام يصبر عليها ام - [00:45:20](#)

يطلقها اي واحدة من هذه الاشياء الرجل هو الذي ايه؟ آآ يكون ابصر بشأته من غيرها. يقول ابن الجوزي رحمه الله ومن خاف وجود الغيرة فعليه بالسراي. كده قلبنا بيتقطم - [00:45:40](#)

عليه بالسراي فانهن اقل غيرة. الغيرة توجد في المرأة الحرة. اللي هي حرة انما السراي اللي هن الاماء يعني دي بضاعة وسلعة. مش عاجباك تبيعها وتأخذ تمنها تاكل به اشرب بيه. لقيت معك قرشين تروح تشتري لك واحدة من السوق. فاللي تشتري وتتباع ديت ما لهاش قيمة. وانت نفسك - [00:46:00](#)

بتبقى زاهد فيها. مش عايز تخلف منها. عشان كده كانوا يحرصون على نجابة الولد. وكانوا يحرصون على الانجاب من الحر دون الامل. فاذا انجبت الامة سميت ام ولد ومنع بيعها - [00:46:30](#)

رعاية لولدها لان الولد بيتبع ابوه. مش كده؟ اذا كان ابوه سيدا حرا يكون الولد سيدا حرا كابيه وامه لاجل هذا الولد لا تباع. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع امهات الاولاد. علشان الوقت - [00:46:50](#)

البلد الحر ده. والنبي عليه الصلاة والسلام اشار الى هذا في حديث عمر بن الخطاب وابي هريرة اللي هو ايه؟ ابو هريرة في الصحيحين وعمر بن الخطاب في مسلم. لما - [00:47:10](#)

قال له ايه؟ اخبرني عن الساعة. قال من المسئول عنها؟ باعنا من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها. قال لان تلد الامة ربه. او رب افترض ان واحد امير المؤمنين. ماشي؟ واتجوز جاب واحدة من الامام وتزوجوا. خلف منها ولد. الولد - [00:47:20](#)

بيتبعه. فمممكن الولد يبقى هو امير المؤمنين بعد ابوه. وتكون امه من جملة رعيته. يبقى هو هو رباها ولا لآ؟ رباها. اي سيده. خلاص كده؟ القامة دي اللي هي تباع وتشتري - [00:47:40](#)

كان الناس او كان المسلمين عموما بيحرصوا على ان ايه ما يخلفوش منهم. انما يخلفهم المرأة الايه؟ الحرة لاجل نجابة الولد فالابن الجوزي بيقول هيتزوج اربع حرائر لقي ان المرأة عنده حرة واحدة لقي ان المرأة هتغار - [00:48:00](#)

الى علي بالسراي. والسراي دي حاجة دكاكين. ما فيش حد يقدر يقول له حاجة. يعني الحافظ ابن حجر العسقلاني. ده يعني اه لما قرأت الترجمة بتاعته كان كل خلفته بنات. وكان نفسه يخلف ولد. لم يستطع - [00:48:20](#)

ان يتزوج بسبب امرأته الاولى. وسبحان الله كان رجلا صبورا مات اولاده جميعا في حياته. وكلهم اختهم بعد ما تزوجوا وولدوا البنات. كلهم بعد ما تزوجوا. وبعدين لما ذهب الى حلب في رحلة مع الخليفة - [00:48:40](#)

تزوج امرأة هناك بدون علم امرأته. وظل زواجه سرا وانجب من هذه المرأة ابنه الوحيد محمدا. خلاص؟ واخفى زواجه تماما عن المرأة الاولى. لحد ما المرأة اكتشفت هذا الامر في بيتت الامر بليل وبعثت جابت الست دي وجابت الولد وهو كان خايف على الولد.

خايف ان المرأة الاولى تعمل في الولد حاله - [00:49:00](#)

فلما يعني آآ دخل في يوم من الايام عليها وسألته ايه الاخبار وبتاع وتلف وتدور معه والكلام ده المهم قالت له انت ازاي تتزوج وازاي كزا وازاي طبعا كان بينكر الاول. كان بيعرض يعني عليها بالكلام. لحد ما اه - [00:49:30](#)

ما عرفتش بقى تسلك معه انها دخلت جابت الولد وقالت له مش ده ابنك؟ طبعا كانت مفاجأة يعني. انما الايه؟ لانها جابت الولد وامه وبعدين الست اللي اتجوزها ابن حجر دي كانت كانت تعمل خادمة واما عند زوجته الاولى. فطبعا ايه الحافظ ابن - [00:49:50](#)

حجر لما اراد ان يتزوجها وكانت امه الست دي يعني كانت ام الخادمة دي افتعل موقفا كده وقام طاردها من البيت فطردها من البيت واتجوزها ايه من برة برة يعني. وخلاص غابت اخبار الست دي عنها وبتاع. المهم عرفت الست ان المرأة الفلانية - [00:50:10](#)

دي اللي كانت شغالة عندها هو اللي محافز ابن حجر العسقلاني تزوجها. واوعى ان تتزوج امرأة في حلب برضو وتتزوج امرأة اخرى. كل ده بعيدا عن زوجته الاولى انا ارجو برضو ان النساء يفضلوا يقرأوا في فتح الباري. ها برغم الكلام اللي بيسمعه ده لكن يفضل

فتح الباري موجود في المكتبة ما يرموش في - [00:50:30](#)

شباك بقى ولا يحرقوه ولا يقول لك الراجل ده فالمهم قالت له فلانة وفلانة وقعد ايه يلف تلف معه وتدور وهو يعرض عليها والكلام ده

خلاص قطعت به جاهزة قول كل خطيب ودخلت جوة جابت الست وجابت قالت له مش ده ابنك؟ فخاف الحظ ابن حجر على الولد ان الست تعمل فيه حاجة - [00:50:50](#)

فخطفه منها ويعني وكل به لبعض اصحابه حتى ايه؟ حتى لا يصاب باذى. ثم انه في ما بعد طلق هذه المرأة ومات بناته جميعا وماتت امرأته ايضا وبقي محمد بعد والده مدة - [00:51:10](#)

فيعني آآ برضو آآ ده تصرف الحكاية كلها طبعا يعني لها اطراف ذكرها الحافظ السخاوي رحمه الله في كتاب الجواهر الدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني. فالقصد يعني ان الامة لما تتزوجها وتتزوج عليها ويكون في - [00:51:30](#)

واتنين وثلاثة واربعة الائمة لا يغرن. كالمرة الابيه؟ الحرة. وحتى المرأة الحرة لا تغار من الامة مثل ما تغار من من حرة مثلها لان عارفة ان هي لها المكانة ولها السيادة وان دي لو ضغطت عليه ممكن يبييعها. مش حتى يطلقها لأ يبييعها - [00:51:50](#)

كمان. يعني لا وزن لها ولا قيمة. فعشان كده بنتجوز بيقول لك اه. بيقول لك يعني اذا كنت انت خايف يعني مراتك الاولى تكون بتغار فتسرى فتعرف تعملها؟ ها؟ هم فين؟ انا اقول لك ييجوا ازاى. ها؟ لا - [00:52:10](#)

تمتلى بلاد المسلمين بالسرايى الا بالجهاد. والجهاد هو البوابة الوحيدة. ما لهاش تاني البوابة الوحيدة التي يأتي منها السرايى والائمة. والجهاد لا يكون الا بين مسلم وكافر الجهاد لا يكون بين مسلم ومسلم ابدا. عشان عشان كده الجماعة اللي قال لك احنا تنظيم الجهاد الاسم غلط - [00:52:30](#)

ليه؟ لان الجهاد ده مصطلح وان كان ورد في بعض الاحاديث معنى الجهاد زي الهجرة. زي الهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد هو ده اللون الوحيد من الهجرة؟ لأ. بس الجهاد كاسم وكتاب - [00:53:00](#)

وكفقه معروف كده ان الجهاد يكون في مقابله ايه؟ كافر. انما مسلمين مع مسلمين ده اسمه قتال اسمه اسم وكفاح سميته اي حاجة. بس لا تسميه جهادا. عشان كده اسم الجهاد بيرعب الكفرة. كلمة الجهاد دي ترعب الكفرة لانهم عارفين - [00:53:20](#)

كويس ان لما ترفع راية الجهاد انما يكون ضد كافر. على طول. فالاصل في اعراض المسلمين العصمة. يعني مسلا حرب العراق وايران. العراق والكويت ولا العراق اي حاجة؟ العراق دي عمل كل حاجة. عمل الجماعة اللي صدام حسين - [00:53:40](#)

عمل كل حاجة. ده لا يحل لمسلم عراقي او لمسلم ايراني مثلا انه ياخذ اي واحدة من البلدين ليه؟ لان دي مسلمة. والمسلمة لا تستراق. انما يسترق الكافرة بس. عشان كده لا يحل لاحد ان ياخذ - [00:54:00](#)

اذا امرأة مسلمة في مثل هذا الباب. انما الكفرة انت بتدخل عليهم بتنتصر بتاخذ بقى الرجالة وتاخذ الاولاد وتاخذ النساء وتاخذ الاموال. حينئذ يتمتلى الابيه؟ الاسواق النخاسة بهؤلاء الاماء رجالا ونساء. سوق كبير جدا - [00:54:20](#)

نخاصم انت عايز تبني البيت واخذ بالك فعابز عضلات تروح تشوف كم عتول كده في السوق تجيب عشرة خمستاشر انه البيت وتبيعه. خلاص؟ تبعهم زي ما يكون موتور واستهلكت. خلاص؟ يعني انت لو شاربه مسلا بميت جنيه ولا بميتين جنيه - [00:54:40](#)

هات بيعه مسلا يا بميتين جنيه بمية وخمسين يا بمية وسبعين ويقف شغله ببلاش. تمام؟ انت عايز بقى امرأة امرأتين ثلاثة اربعة تروح وكانوا فالاماء زمان لما تقرأ في اسواق النخاسة في العرب تلاقى حاجة عجيبة اوي. كانوا عارفين ان العرب دول ناس يعني -

[00:55:00](#)

عندهم زوج وادب. وآآ كثير منهم ييحب المغنى والرقص والكلام ده. فكان الاماء يتعلموا الحاجات دي واحدة تحفز لها مسلا آ ديوان شعر واحدة تحفز لها شوية خطب من خطب العرب واحدة تحفظ اغاني واحدة تضرب على - [00:55:20](#)

العود يعني او اي حاجة. وانت ماشي بقى عمال تدور تلقظ رزقك. فانت عايز بقى حاجة معينة عايز واحدة مسلا للمغنى ده هم يعني مش انت يعني. احنا ناس ملتزمين يعني. عايز واحدة للمغرب. يقوم يروح مسلا ايه؟ يقول انا عايز واحدة مغنية. تقول له انا مغنية -

[00:55:40](#)

طب سمعيني. تقعد بقى ايه تغني له اغنيتين ثلاثة اربعة عجبته ياخذها. ما عجبتهوش يسيبها ويشوف واحدة تانية وهكذا. فكل ان الاماء يتبارين في مثل هذا. كان بيبقى فيه ركن للادب وركن للموسيقى وركن للاغاني والكلام ده - [00:56:00](#)

في رجل على حسب بقى دينه ولا على حسب طلبه يروح الاليه السوق وينزل يختار. بالاضافة الى ان الجمال يكثر في السراري عن المساء الحرائر. عشان كده ايه كان بيبقى مطلوب. يعني ابن الجوزي حتى زكر اهو في اخر هذه الخاطرة قال ان علي ابن ابي طالب - [00:56:20](#)

طالب كان له سبع عشرة سرية. له سبع عشرة سرية. وتزوج الحسن بن علي باربع مائة امرأة طبعاً هو ما لوش الا اربعة. اربعمائة امرأة كان يتجوز بالاربعة وطلق بالاربعة - [00:56:40](#)

اه هذا معروف وصح عن علي ابن ابي طالب انه كان يقول لا تزوجوا الحسن فانه مطلق. اه لا تزوجوا الحسن لانه مطلق هذا السيد السيد الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد. خلاص؟ وابن جريح اللي هو عبدالملك ابن عبدالعزيز - [00:57:00](#) عبدالعزيز رواه الحديث المشهور تزوج سبعين امرأة. برضو ايه لما تقرأ مسل هذه الارقام ما تتصورش بقى انه خالف الشرع وبتاع وازاي الجودة ربعمية وما لوش غير اربعة؟ لأ. ما كان بيبقى الا اربعة من الحرائض ويكون عنده كسير من السريات. فنسأل الله عز وجل - [00:57:20](#)

ان يمتع المسلمين برفع راية الجهاد. وانتم عارفين بقى. طبعاً عايز لما تدعو رفع راية الجهاد برفع راية الجهاد مش عشان السلام. ها قال ابن الجوزي في اخر كلامه وقد كانت - [00:57:40](#)

جماعة يمكنهم الجمع وكان النساء يصبرن. مرة بتبقى امرأة عاقلة وامرأة فاضلة. فاذا رأت زوجها يريد ان يتزوج عليها برضو ايه تكايست. تكايست ولا تتحامل. ودي من زكاه المرأة. الراجل اذا حب يتزوج وليست في دماغه - [00:58:00](#)

بيفضل يتحنجل لحد ما يموت. عايز يتجوز. انا بقول اهو للستات يعني. الراجل اذا دخل الموضوع ده في دماغه ما بيطلعش من دماغه خلاص؟ طب مش هيتجوز عن المرأة. طب ايه اللي هيحصل يعني؟ يقل رغبته في المرأة التي معه - [00:58:20](#)

هي مش هتجوز صحيح وسيموت عن امرأة واحدة. وقد يتزوج سرا ويتقابلوا الاتنين في الماعزها زي ما بيحصل كده. فواحدة بتعيط بحرقة والزوجة المعروفة للراجل ساة وصبر. فيا ست - [00:58:40](#)

مراثة وساة اهو وانت بتعيطي ليه بحرقة دي تكتشفي انها ايه انها مراته الثانية مسلا او الثالثة او الرابعة. فالرجل اذا وضع سدي في دماغه. الست العاقلة تقول ايه؟ تقول طيب طالما ان هو يتزوج طب ما انا اختار له. ويبقى لي جميل عليه - [00:59:00](#)

يحمل لي هذا الامر ويحمل لي هذا الجميل طول العمر. امتى الست تقول هذا الكلام اذا كان زوجها وفيها؟ ورجل الفاضلة ليس خسيساً نزل. لان الخسيس النذل يقلبها ويقلب غيرها. ولا يحمل جميلاً لحد - [00:59:20](#)

انما هي اذا علمت ان زوجها رجل فاضل ودين وصاحب مروءة ورجل حامل للجميل اتخذ الخطوة دي معك. فانها اذا فعلت ذلك ارتفعت على سماء قلبه. ويحمد هذا لها. والايام - [00:59:40](#)

كم بتسبت هذا؟ انا شفت هذا في اكثر من بيت. الحقيقة. والذي دعاني الى هذا الزواج لاول مرة كان لي صاحب. وآآ هذا صاحب كان طيباً. ولما تعرفت به سنة تمانين كان متزوجاً بامراتين. وكانت الشقة بتاعته - [01:00:00](#)

والمرأتين في الاوضة وصالة. وتزوج المرأة الثانية على فراش المرأة الاولى. اللي حصل للمرة الاولى لما لقت الرجل قالت الكلمتين اللي انا قلتهم دول. طالما انه هيتزوج وخلاص هيجيبها بدل ما يجيب واحدة تقرفني. اجيب واحدة تحفظ لي الجميل - [01:00:20](#)

اخترتها تكون دينة خيرة وتعرف ان انا اخترتها ودخلتها برضاي. فتقوم ما تدخلش بقى في الحماقات اللي بيكون اللي بتكون موجودة بين نساء اللي هم غير العاقلات. تمام؟ وحدث. انها اختارت له امرأة اه دينة خيرة. وكان - [01:00:40](#)

صاحبة الليلة تدخل الاوضة النوم والثانية تنام في الصلاة. وهم على هذا الامر حتى اربع سنوات مضت. فقط. وبعدين ربنا وسع عليهم وجابوا شقة واسعة اوي وهم الاتنين حتى الان في نفس الشقة. يعني ما طلغوش مش دي في بيت ودي في بيت. خلاص؟ فلقد رأيت يعني - [01:01:00](#)

يعني هذا الامر وحمدته لهما. ومن افضل البيوت التي دخلتها ورأيتها فعلت هذا الامر بامتياز. هذا البيت راجل فاضل ودين وخير يعني. فالمرأة اذا كانت امرأة عاقلة كما يقول ابن الجوزي. في بعض النساء يصبرن. اذا كان الزوج كما - [01:01:20](#)

وقلت بهذه الصفة وان هيتزوج يبقى المرأة تخطو هذه الخطوة. اذا كانت تستطيع الصبر على ذلك. قال ابن الجوزي وهو يذكر بقى ايه؟ نماذج لهذا فقد كان لداوود عليه السلام مائة امرأة ولسليمان عليه السلام الف امرأة. طبعا الكلام ده وارد في الاسرائيليات بس. انما في الاحاديث - [01:01:40](#)

صحيحة نحن نعلم ان لسليمان عليه السلام عدد من النساء اقصى عدد ورد به الحديث هو مائة امرأة. وفي تسعين امرأة وفي سبعين امرأة في ستين امرأة حافظ ابن حجر له كلام على اختلاف هذا العدد يجدر ان يراجع. وقال وقد علم حالنا - [01:02:00](#) نبينا صلى الله عليه واله وسلم وحال اصحابه رضي الله عنهم ايضا. وكان لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب اربع وسبع عشرة سرية وتزوج ابنه الحسن رضي الله عنه نحو من اربعمائة والى غير ذلك مما يقول ذكره فاسأل - [01:02:20](#) ما اشرت اليه تفز به ان شاء الله. يعني انا لما يعني بقول هذا الامر ما زال يعني حتى الان من آ بقاع شتى تأتي مكالمات تليفونية او تأتي رسائل لي من اخوات يطلبن الزواج - [01:02:40](#) من المسلمين. اه تتخيل لما امرأة تطلب ان تتزوج بلسانها. ليه واقعة في ضنك انا عايز برضه الاخوات يفكروا في هذا الامر بشيء من الرحمة. شيء من الرحمة. الراجل ده مش ملاكي. عشان يبقى - [01:03:00](#)

على امرأة واحدة. اذا كان راجل وفي راجل كويس وعنده فلوس ويستطيع انه يعني يتزوج اكثر من امرأة. لماذا تمنع المرأة؟ لماذا تمنع المرأة الزوجان يتزوج ويرحم اخت برضه. هي ممكن في يوم من الايام تكون هذه الاخت التي تطلب الزواج من نفسها. الله! هو الاخوات اللي بيطلبوا الزواج او النساء اللي بيطلبوا الزواج - [01:03:20](#) اما مطلق او ارملة. لو ما كانش جوزها طلقها. لو ما كانش جوزها مات مسلا. واراد زوجها ان يتزوج لرفضت. مش كده؟ طب هي النهاردة بتريد ان تكون زوجة ثانية او ثالثة او رابعة - [01:03:40](#)

فلتقدر اي امرأة معها زوج ان قد تدور عليها الايام وتدور عليها الدواب وتكون في موقف هذه المرأة التي تطلب زوجة مع ان الله عز وجل القى جلباب الحياء على النساء. المرأة لا تطلب انما تظل المرأة عزيزة اذا كانت - [01:04:00](#) مطلوب انما تكون هي الطالبة عشان كده كان الاصل ان المرأة لا تطلب. الرجل هو اللي بيدخل يتقدم. ما فيش امرأة تروح تتجوز راجل عبدالله بن عمرو بن العاص لما ذكر في قصة تزويج ابيه اياه. قال ايه؟ قال انكحني ابي - [01:04:20](#) طاعة ذات حسب من قريش. فلما دخلت علي ما قالش فلما دخلت عليها العادة ان الراجل هو اللي يقول كده. فلما دخلت علي. لأ الرواية بتقول فلما دخلت علي. ليه؟ لان هم اللي جوزوه - [01:04:40](#)

هو ما كانش عايز يتزوج. وهو ما تقدمش ولا راح. فهو الاصل ان الرجل هو اللي بيتقدم. عشان كده قام عبدالله بن عمرو قال المسألة المقلوبة دي طب ليه بقى المرأة مش هي اللي بتدخل القى الله عليها جلباب الحياء وان كان رخص لها انها تصرح - [01:05:00](#) اذا اراد لا سيما اذا كانت تزواج الرجل الصالح او الكلام ده. فينبغي على الاخوات ان يكون في قلبهن رحمة للمسألة دي. النبي عليه الصلاة والسلام قال دخل امرأة بغي الجنة في كلب سقته. كلب اهو. اسمه يغني عنه كمان. ودخلت الجنة في كلب. وكانت بغية - [01:05:20](#)

يعني كاتباه تتاجر بعرضها. وتدخل الجنة علشان رحمة كلب. فيعني الاخت المسلمة ينبغي انها تقدر المصالح والمفاسد اه هي التفار صحيح وهيتاخذ جزء من سعادتها صحيح لكن ستسعد امرأة لا سعادة لها اصلا. وامرأة كانت في يوم من الايام ست بيت وكانت - [01:05:40](#)

هي رئيسة البيت تقوض كل هذا وذهب وبقت في مهب الريح عايشة على الرصيف. والبنت لو تزوجت البنت البكر لو تزوجت يوما واحدا وطلقها زوجها ثاني يوم او مات عنها زوجها ورجعت الى بيت ابيها تكون كالضيقة كالغريب - [01:06:00](#) تلاقىها مكسوفة تاكل. مكسوفة تشرب. مكسوفة تفتح التلاجة. مكسوفة تقول عايزة حاجة غير البنت البكر التي لم تتزوج حتى وان طالت عنوسته. هي تحس انها سيده البيت ومالكة. انما تتجوز وبعدين تزوح بيت ابوها - [01:06:20](#) تبقى مكسوفة زي الغريب بالزبط. فانا عايز برضو المسألة ينظر اليها بشيء من الرحمة في هذا الامر. بالذات من الاخوات. انا اعرف

رجال كثير يرون عندهم القدرة والباء على الزواج ولكن النساء هم اللي واقفين حجر عشرة في سبيل المسألة ديت - 01:06:40